

[431] المجلس 431 - يتبع: 54- باب زيارة أهل الخير

ومجالستهم وصحبتهم ومحبّتهم وطلب زيارتهم والدعّ...

عبدالعزيز بن باز

وعن انس رضي الله عنه ان اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها؟ قال حب الله ورسوله. قال انت مع من احبيت. متفق عليه. وهذا - [00:00:00](#)

مسلم وفي رواية لها ما اعددت لها من كثير صوم ولا صلاة ولا صدقة ولكنني احب الله ورسوله. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول - [00:00:20](#)

طول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس معادنك - [00:00:40](#)

الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. والارواح جنود مجندة فمات عرف منا اختلف وما تناكر منها اختلف. رواه مسلم. وبالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - [00:01:00](#)

اله واصحابه ومن اهتدى بهدى اما بعد. هذه الاحاديث التي قبلها في الحث على حب الله ورسوله وحب الاخيار ومجالستهم وصحبتهم وزيارتهم والبعد عن صحبة الاشرار والحد من ما يدلون به وما يدعون اليه - [00:01:20](#)

في هذا الحديث يقول صلى الله عليه وسلم لما سأله الاعرابي المرء يحب ان يقاوم لما يلحقه قال المرء مع من احب. قال متى الساعة؟ قال ماذا اعددت لها قال ما اعددتها بكثير صلاة ولا صوم ولكنني احب الله ورسوله. قال انت مع من احبيت - [00:01:39](#) هذا الحديث والذي قبله كلاما يدل على ان الانسان مع من احب ومن احب الله ورسوله والمؤمنين فهو معهم. ومن احب الكفرا والظالمين فهو معهم. فينبغي للمؤمن ان يحب الله ورسوله ويحب اهل الایمان والتقوى - [00:01:56](#)

والصلاوة ويجهد على صحبتهم واتخاذهم اخوانا واقدانها ويحذر من صحبة الاشرار مع من احب الله ورسوله ومن صار معهم وان كان احب خلاف ذلك صار معهم والله جل وعلا اوجب على عباده حب الله ورسوله - [00:02:09](#)

حب الایمان يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين ولعمر لما قال يا رسول الله انت احب الي من كل شهدت الا من نفسي. قال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك - [00:02:28](#)

فقال عمر رضي الله لا انت احب الي من كل شيء حتى من نفسي. قال الان يا عمر فالواجب حب الله ورسوله حبا صادقا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجل بهن حلاوة الایمان ان يكون الله ورسوله احب اليهم من سوءهما - [00:02:42](#)

وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود الكفر بعد اذ قضاه الله منه كما يكره في النار فالواجب على المؤمن هو ان يحب الله ورسوله ويحب المؤمنين ويحب اهل التقوى ويتحذذم اصحابها ويبتعد عن - [00:02:55](#)

صحبة الاشرار الذين يجرؤون الى ما حرم الله عليه كذلك حديث الناس معادن كمعادن ذهب فضة خيارهم الجاهلية خيارهم للإسلام. اذا فقهوا خيارهم للجاهلية على الشهامة والجود والكرم في الجاهلية هم خيارهم في الاسلام. الجود والكرم والنجد - [00:03:12](#)

ومساعدة الفقراء والمهابون هم خيارهم في الاسلام اذا فقهوا اذا فقهوا في دين الله هذا يدل على الفقه في دين الله وصحبة الاخيار يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:03:31](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فينبغي للمؤمن ان يحرص على صحبة الاخيار واهل الایمان والتقوى وان يبتعد عن صفة الاشرار

فالناس معادن كمعادن خياراتهم الجاهلية خياراتهم في الاسلام اذا فقهوا - 00:03:45

فنسأل الله ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وان يمنحك واياهم الفقه في دينه وان يرزقنا جميعا صحبة الاخيار والبعد
عن صحبة الاشرار - 00:04:02